

لسان العرب

(سَكَّ) السَّكَّكَ الصَّمَمُ وقيل السَّكَّكَ صَغَرُ الأُذُنِ ولزوقها بالرأس وقيل لاشارة إليها وقيل قِصَرُهَا ولصوقها بالخُشْبَاءِ وقيل هو صَغَرُ فَوْقِ الأُذُنِ وضيقُ الصَّمَاخِ وقد وصف به الصَّمَمُ يكون ذلك في الآدميين وغيرهم وقد سَكَّ سَكَّكَ وهو أَسَكَّ قال الرازي ليلةُ دَكِّ ليس فيها شَكٌّ أَذُكُّ حتى سَاعَدِي مُنْفَكٌّ أَسْهَرَنِي الأَسْيُودِيُّ الأَسَكُّ يعني البِراغِيثَ وأَفْرَدَهُ على إِرَادَةِ الجِنْسِ والنِّعَامِ كُلِّهَا سَكَّكَ وكذلك القِطَا ابن الأَعْرَابِيِّ يقال للقطاةِ حَذَاءٌ لِقِصَرِ ذَنبِهَا وَسَكَّاءٌ لِأَنَّهُ لَا أُذُنَ لَهَا وَأَصْلُ السَّكَّكَ الصَّمَمُ وَأَنْشَدَ حَذَاءٌ مُدْوَ بَرَّةً سَكَّاءٌ مُقْبِلَةٌ لِلْمَاءِ فِي النَحْرِ مِنْهَا نَوَاطَةٌ عَجَبٌ وَقَوْلُهُ إِنَّ بَنِي وَقْدَانَ قَوْمٌ سَكَّكَ مِثْلُ النِّعَامِ وَالنِّعَامُ صُكٌّ سَكَّكَ أَي صُمٌّ اللَّيْثُ يُقَالُ ظَلِيمٌ أَسَكَّكَ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ قَالَ زَهْرِيُّ أَسَكَّكَ مُصَلِّمٌ الأُذُنَيْنِ أَجَنَى لَهُ بِالسَّيِّ تَنْسُومٌ وَأَعُّ . (* وروي في ديوان زهير أصلك بدل أسكك) .

وَأَسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُ إِذَا صَمَّ وَيُقَالُ مَا اسْتَكَّتْ فِي مَسَامِعِي مِثْلُهُ أَي مَا دَخَلَ وَأُذُنٌ سَكَّاءٌ أَي صَغِيرَةٌ وَحَكَى ابن الأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ سَكَّكَ لِصَغِيرِ الأُذُنِ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ أَسَكَّكَ ابن سِيْدِهِ وَالسَّكَّكَ الصَّغِيرُ الأُذُنَيْنِ أَنْشَدَ ابن الأَعْرَابِيِّ يَا رُبَّ بَكَرٍ بِالرُّدَافِي وَأَسَجَّ سَكَّكَ سَفَنَجٍ سَفَنَجٍ وَيُقَالُ كُلُّ سَكَّاءٍ تَبْيِضُ وَكُلُّ شَرِّفٍ تَلْدُ فَالسَّكَّاءُ الَّتِي لَا أُذُنَ لَهَا وَالشَّرِّفُ فَاءُ الَّتِي لَهَا أُذُنٌ وَإِنْ كَانَتْ مَشْقُوقَةً وَيُقَالُ سَكَّاءَةٌ يَسْكُوهَ إِذَا اصْطَلَمَ أُذُنِيهِ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجَدِي أَسَكَّكَ أَي مُصْطَلِمٍ الأُذُنَيْنِ مَقْطُوعَهُمَا وَأَسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُ أَي صَمَّتْ وَضَاقَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ النَابِغَةِ الذِّبْيَانِي أَتَانِي أَبَيْتَ اللَّعْنِ أَنْكَ لُمْتَنِي وَتَلَّكَ الَّتِي تَسْتَكُّ مِنْهَا المَسَامِعُ وَقَالَ عَبِيدُ بن الأَبْرَصِ دَعَا مَعَاشِرَ فَاسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُمْ يَا لَهْفِ نَفْسِي لَوْ يَدْعُو بَنِي أَسَدٍ وَفِي حَدِيثِ الخُدْرِيِّ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى أُذُنِيهِ وَقَالَ اسْتَكَّتْ إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ أ يَقُولُ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ أَي صَمَّتْ وَالاسْتِكَاكُ الصَّمَمُ وَذَهَابَ السَّمْعُ وَسَكَّ الشَّيْءُ يَسْكُوهُ سَكَّاءً فَاسْتَكَّتْ سَدَّهَ فَانْسَدَّ وَطَرِيقُ سَكَّكَ ضَيْقٌ مُنْسَدٌّ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَبِئْرٌ سَكَّكَ وَسَكَّكَ ضَيْقَةُ الخَرْقِ وَقِيلَ الضَيْقَةُ المَحْفَرُ مِنْ أَوْلِهَا إِلَى آخِرِهَا أَنْشَدَ ابن الأَعْرَابِيِّ مَاذَا أُخَشِّى مِنْ قَلْبِي سَكَّكَ يَا أَسَنُ فِيهِ الوَرَلُ المُذَكَّي ؟ وَجَمَعَهَا سَكَّكَ وَبِئْرٌ سَكَّكَ كَسَكَّكَ الأَصْمَعِيُّ إِذَا ضَاقَتِ البِئْرُ فَهِيَ سَكَّكَ وَأَنْشَدَ يُجْبَى لَهَا عَلَى قَلْبِي سَكَّكَ الفَرَاءُ حَفَرُوا قَلْبًا سَكَّاءً وَهِيَ الَّتِي أُحْكِمَ طَيِّبُهَا

في ضيق والسُّكُّ من الرِّكَايا المستويةُ الجِرَابِ والطِّيِّ والسُّكُّ بالضم البئر
 الضيقة من أَعْلَاهَا إلى أَسْفَلِهَا عن أَبِي زَيْدٍ والسُّكُّ جُحْرُ الْعَقْرِ وَجُحْرُ الْعَنْكَبُوتِ
 لَضِيقِهِ وَاسْتَكَّ النَّبْتُ أَيِ التَّفِّ وَانْسَدَّ خَصَامُهُ الْأَصْمَعِيُّ اسْتَكَّتِ الرِّيَاضُ إِذَا
 التَّفَّتْ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ عَيْرًا صُنْتُعُ الْحَاجِبِيِّنَ خَرَطَهُ الْبَقُّ لُ بَدِيًّا
 قَبْلَ اسْتِكَائِ الرِّيَاضِ وَالسُّكُّ تَضْيِبُكَ الْبَابِ أَوْ الْخَشْبِ بِالْحَدِيدِ وَهُوَ
 السُّكُّيُّ وَالسُّكُّ وَالسُّكُّيُّ الْمَسْمَارُ قَالَ الْأَعَشِيُّ وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ
 سَبِيلَهَا كَمَا سَلَكَ السُّكُّيُّ فِي الْبَابِ فَيَتَّقُ وَيُرْوَى السُّكُّيُّ بِالْكَسْرِ وَقِيلَ هُوَ
 الْمَسْمَارُ وَقِيلَ الدِّينَارُ وَقِيلَ الْبَرِيدُ وَالْفَيْتَقُ النَّجَّارُ وَقِيلَ الْحَدَّادُ وَقِيلَ
 الْبَوَابُ وَقِيلَ الْمَلِكُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ B أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ عَلَى مَنْبَرِ الْكُوفَةِ وَهُوَ غَيْرُ
 مَسْكُوكٍ أَيِ غَيْرِ مُسْمَرٍ بِمَسَامِيرِ الْحَدِيدِ وَيُرْوَى بِالشِّينِ وَهُوَ الْمَشْدُودُ وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ
 الْمُهَلَّبِ يَصِفُ دِرْعًا بِيَضَاءٍ لَا تُرْتَدِّي إِلَّا إِلَى فَرَاعٍ مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ فِيهَا
 السُّكُّ مَقْتُورٌ وَالْمَقْتُورُ الْمُقَدَّرُ وَجَمَعَهُ سَكُوكٌ وَسِكَاكٌ وَالسُّكُّ الدَّرْعُ
 الضَّيْقَةُ الْحَلَاقُ وَدِرْعٌ سَكُّ وَسَكَّاءُ ضَيْقَةُ الْحَلْعِقِ وَالسُّكَّةُ حَدِيدَةٌ قَدْ كَتَبَ عَلَيْهَا
 يَضْرِبُ عَلَيْهَا الدِّرَاهِمُ وَهِيَ الْمَنْقُوشَةُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ نَهَى عَنِ كَسْرِ سِكَّةِ
 الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَأْسِ أَرَادَ بِالسُّكَّةِ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ الْمَضْرُوبِينَ سَمِيَ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سِكَّةً لِأَنَّهُ طَبِعَ بِالْحَدِيدَةِ الْمُعْلَمَةِ لَهُ وَيُقَالُ لَهُ السُّكُّ وَكُلُّ مَسَارٍ
 عِنْدَ الْعَرَبِ سَكُّ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ دِرْعًا وَمَشْدُودَةً السُّكِّ مَوْضُوعَةٌ
 تَضَاءَلُ فِي الطِّيِّ كَالْمَبْدُودِ قَوْلُهُ وَمَشْدُودَةٌ مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ وَأَعْدَدْتُ
 لِلْحَرْبِ وَثَابَةً جَوَادَ الْمَحْنَةِ وَالْمِرْوَدَ وَسِكَّةً الْحَرَاثَ حَدِيدَةُ الْفَدَّانِ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ مَا دَخَلَتِ السُّكَّةُ دَارَ قَوْمٍ إِلَّا ذَلُّوا وَالسُّكَّةُ
 فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا الْأَرْضَ وَهِيَ السِّنُّ وَاللُّؤْمَةُ وَإِنَّمَا قَالَ A إِنَّهَا
 لَا تَدْخُلُ دَارَ قَوْمٍ إِلَّا ذَلُّوا كِرَاهَةً اشْتِغَالَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْمُسْلِمِينَ عَنِ مَجَاهِدَةِ الْعَدُوِّ بِالزَّرْعَةِ
 وَالخَفْضِ وَإِنَّهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ طَوْلَبُوا بِمَا يَلْزِمُهُمْ مِنْ مَالِ الْفَيْءِ فَيَلْقَوْنَ عَنَتًا مِنْ
 عُمَّالِ الْخِرَاجِ وَذَلًّا مِنَ الْإِلْزَامَاتِ وَقَدْ عَلِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يَلْقَاهُ أَصْحَابُ الصِّيَاعِ
 وَالْمِزَارِعِ مِنْ عَسْفِ السُّلْطَانِ وَإِجَابِهِ عَلَيْهِمْ بِالْمَطَالِبَاتِ وَمَا يَنْالُهُمْ مِنَ الذَّلِّ عِنْدَ تَغْيِيرِ
 الْأَحْوَالِ بَعْدَهُ وَقَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ الْعِزُّ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ وَالذَّلُّ فِي
 أَدْنَابِ الْبَقَرِ وَقَدْ ذَكَرَتِ السُّكَّةُ فِي ثَلَاثَةِ أَحَادِيثٍ بِثَلَاثَةِ مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ
 وَالسُّنَّةُ الْمَأْنُ الَّذِي تَحْرَثُ بِهِ الْأَرْضَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّكُّ لُؤْمٌ طَبِعَ يَقَالُ هُوَ
 بِسُكِّ طَيْعِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَسَكَّ إِذَا ضَيَّقَ وَسَكَّ إِذَا لُؤْمَ وَالسُّكَّةُ السُّطْرُ الْمُصْطَفَى
 مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّخِيلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَأْثُورُ خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ وَمُهْرَةٌ

مأمورة المأبورة المصلحة الملقحة من النخل والمأمورة الكثيرة النتاج والنسل
وقيل السككة المأبورة هي الطريق المستوية المصطفة من النخل والسكة الزقاق وقيل
إنما سميت الأزقة سككا لاصطفاف الدور فيها كطرائق النخل وقال أبو حنيفة كان
الأصمعي يذهب في السككة المأبورة إلى الزرع ويجعل السكة هنا سكة الحرث كانه كنى
بالسكة عن الأرض المحروثة ومعنى هذا الكلام خير المال نتاج أو زرع والسككة أوسع من
الزقاق سميت بذلك لاصطفاف الدور فيها على التشبيه بالسككة من النخل والسككة
الطريق المستوي وبه سميت سكك البريد قال الشاعر
قال الشاعر
السكاري فجاوبها حمامة من حمام ذات أطواق أعي على طريق الساري وهو موضع قال
العجاج نضرب بهم إذ أخذوا السككا الأزهري سمعت أعرابيا يصف دحلا فقال ذهب فمه سككا في الأرض عشرين قديم ثم سرب يمينا أراذ بقوله سككا أي
مستقيما لا عوج فيه والسككة الطريقة المصطفة من النخل وضربوا بيوتهم
سككا أي صفيا واحدا عن ثعلب ويقال بالشين المعجمة عن ابن الأعرابي وأدرك الأمر
بسككتيه أي في حين إمكانه واللسج واللسك واللسكاكة الهواء بين السماء
والأرض وقيل الذي لا يلاقي أعنان السماء ومنه قولهم لا أفعل ذلك ولو نزلت في
السككا أي في السماء وفي حديث الصبية المفقودة قالت فحملني على خافية من
خوافيه ثم دوسم بي في السككا واللسكاكة الجوس وهو ما بين السماء
والأرض ومنه حديث علي عليه السلام شق الأرجاء وسككاك الهواء السككاك جمع
اللسكاكة وهي السككا كذاؤبة وذوائب واللسككاك القلص الزرقاقة يعني
الحباريات ابن شميل سلقى بناءه أي جعله مستلقيا ولم يجعله سككا قال
والسككا المستقيم من البناء والحفر كهيئة الحائط والسككاك من الرجال
المستبدين برأيه وهو الذي يُمضي رأيه ولا يشاور أحدا ولا يبالي كيف وقع رأيه
والجمع سككاكات ولا يكسّر واللسككا ضرب من الطيب يُركب من مسك ورامك
عربي وفي حديث عائشة كنا نضم يد جباهنا باللسككا المطايب عند الإحرام هو طيب
معروف يضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل وسككا النعام سككا ألقى ما في بطنه كسج
وسككا بسلاجه سككا رماه رقيقا يقال سككا بسلاجه وسج وهككا إذا حذق به
الأصمعي هو يسككا وسككا ويسج وسككا إذا رقق ما يجيء من سلاجه أبو عمرو
زككا بسلاجه وسككا أي رمى به يزككا ويسككا وأخذه ليلته سككا إذا قعد مقاعد
زقاقا وقال يعقوب أخذه سككا في بطنه وسج إذا لان بطنه وزعم أنه مبدل ولم يعلم
أيهما أعدل من صاحبه وهو يسككا وسككا إذا رقق ما يجيء به من الغائط وسككا اسم
قرية قال الراعي يصف إبلا له فلا ردها ربي إلى مارج راهيط ولا برحت تمشي

بِسَكَّاءَ فِي رَحْلِ وَالسَّكَّاءَةُ الضَّعْفُ وَسَكَّكُ بْنُ أَشْرَشَ مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ
وَالسَّكَّاسِكُ وَالسَّكَّاسِكَةُ حَيٌّ مِنْ الْيَمَنِ أَبُوهُمْ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَالسَّكَّاسِكُ أَبُو
قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ السَّكَّاسِكُ بْنُ وَائِلَةَ بْنِ حَمَيْرِ بْنِ سَيْدَأَ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ
سَكَّاسِكِيٌّ